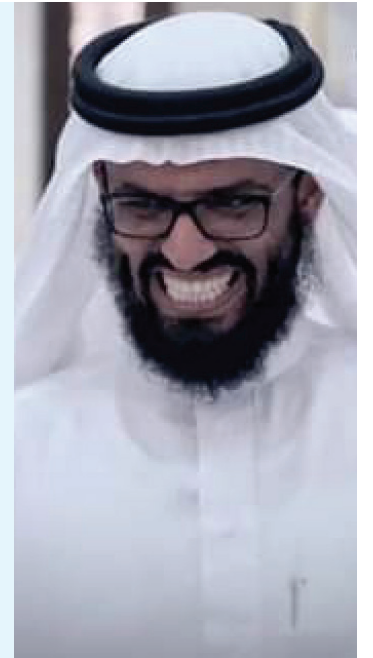


ما حقيقة الحملة الإعلامية ضد «بن بريك»؟ وما دلالات توقيتها؟ ومن وراءها؟

# أوجعتهم يا شيخ!

● من يدير تلك الحملة؟ ومن أين تدار؟ ● بم وصف الجعدي بن بريك؟

● كيف أصبح المواطن الجنوبي أكثر وعي من دسائس ومكر الأعداء؟



الأمناء / تقرير / علاء عادل حنش:

لا شك أنّ الحملات المغرضة التي تشنها مطابخ حزب الإصلاح ضد نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك تدل على إفلاس هذا الحزب، وعلى عدم تمكنه حتى من مجابهة أعدائه بالطرائق الشريفة والقانونية. إن كل موجات الاتهام والتزييف ضد «بن بريك» هي محاولة لشق الصف، والنيل من وحدة الجنوبيين.

تلك الحملات بدأت بحملة مفبركة واضحة للعيان، من خلال نشر بيان ملفق باسم النيابة الجزائية المتخصصة في العاصمة الجنوبية عدن تتهم فيه «بن بريك» بحادثة اغتيال الشيخ سمحان الراوي الذي اغتيل قبل سنوات في عدن؛ لكن مصدرًا مسؤولًا في النيابة الجزائية المتخصصة نفى صحة ذلك البيان.

محللون سياسيون اعتبروا الحملة الشعواء التي شنتها أبقاق الإصلاح ضد نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك أكاذيب وتزييف الحقائق في محاولة للنيل من اسمه وبطولاته في خدمة القضية الجنوبية.

وقالوا، في أحاديث متفرقة مع «الأمناء» إن: «الحملة الشعواء التي تُشن ضد «بن بريك» لا يقصدوا شخصه، وإنما يقصدوا توجهه الذي يرمز للمجلس الانتقالي الجنوبي».

وأضافوا: «الأمر الذي أفضّل تلك الحملة المنهجية هي التأييدات لهاني بن بريك التي صدرت من سياسيين جنوبيين ومواطنين، وكان آخرها المسيرة الحاشدة التي خرجت في محافظة أبين تضامناً مع نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك».

وتابعوا: «بعد عجز جماعة الإخوان ومليشياتها من اختلاق فوضى وتوترات على الأرض في عدن وشبوة والمهرة وحضرموت وسقطرى قامت بعمل حملات فوضوية وغوغائية في المجال الإلكتروني التي لاقت فيه مساحة حرة لنفث سمومها وخططها ومؤامراتها الغيبية التي تتطلع من خلالها إلى الوصول إلى أجنحتها ومبتغائها التدميري الفوضوي».

## الإخوان واختراق كل الجماعات

### الدينية

وردًا على تلك الحملات، قال نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك: «ندرك أن الإخوان اخترقوا كل الجماعات الدينية حتى أشد الجماعات الدينية عداء للإخوان».

السلفيون تم اختراقهم».

وأضاف، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «مقلا السروريون في كل العالم وهم أشد الإخوان مكرًا وتكفيرًا للمجمعات الإسلامية وللحكام المسلمين، ولهم طابور طويل في أعلى سلم الحكومات بلغوه بالمكر».

### بم وصف الجعدي بن بريك؟

من جانبه، علق مساعد الأمين العام عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل محمد الجعدي على الحملة الشرسة التي يقودها حزب الإصلاح ضد «بن بريك» ووصف الجعدي، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «بن بريك» بـ«الشجرة المثمرة التي تتعرض دائماً للحجارة».

وقال الجعدي: «أخي هاني بن بريك ثق أنهم لا يقصدوا شخصك، وإنما يقصدوا توجهك الذي يرمز للمجلس الانتقالي الجنوبي».

وأضاف: «مهما ارتفع نباح الكلاب ستستمر القافلة في السير حتى يتحقق النصر... ولا ضير من نباحها».

### وصل الوجد حد الألم

بدوره، قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمجلس في أوروبا أحمد عمر بن فريد: «لا استغرب أن تتكالب على الشيخ هاني بن بريك جميع توجهاتكم ومشارككم السياسية لتثبت أنكم فريق واحد حينما يتعلق الأمر بالجنوب العربي ورموزه»، في إشارة منه إلى تكايل حزب «الإصلاح» وكل الأطراف في الشمال.

وأضاف بن فريد، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «سبحان من يجمع الكهنوتي على الإخواني على المتعلمن على الليبرالي.. كلها مسميات تحركها عقلية ذات مفاهيم جاهلة متعصبة لا تستطيع أن تتحرر منها مهما حاولت».

أما السكرتير الصحفي لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ زيد الجمل فقال: «عندما يرتفع عويل الإخوان والفرس؛ فإن وجعهم وصل حد الألم».

وأضاف، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «حفظ الله نائب الرئيس القائد هاني بن بريك الذي واجهه وأفشل أطماع إيران وكشف

خبائات وخبث الإخوان الخرفان»، حد وصفه.

### وعى شعب الجنوب

أما الأكاديمي في جامعة عدن، والمشرّف العام لصحيفة «الأمناء»، الدكتور صدام عبد الله فقال: «عندما تحارب شرذمة منبوذة داخليا وخارجيا شخصية جنوبية؛ فليعلم الجميع بأن هدفهم ليس الشخص نفسه، بل كل من يحمل تطلعات وأهداف شعب الجنوب والتاريخ والواقع خير شاهد على ذلك».

وأضاف، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «لذا نقول إن المواطن الجنوبي أصبح أكثر وعياً ومحصن لكل دسائس المكر والخداع».

### حقيقة الحملة الإخوانية

الكاتب الصحفي وضاح بن عطية أكد أن الحملة الإخوانية التي يقودها حزب الإصلاح غرضها النيل من نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك.

وكتب بن عطية، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر: «لماذا يهاجمون الشيخ هاني بن بريك؟».

وأضاف: «أسباب الهجوم ضد «هاني



بن بريك» هو لأنه هزمهم ميدانياً وفكرياً وأوضح خباثة الإخوان، ولأنه يقف مع استقلال الجنوب، ولأنهم لا يريدون أي شيخ جنوبي لا يدين بالولاء لعلماء دين صنعاء، ولأنه ربط بين جناحي المقاومة الجنوبية (الجناح السلفي والجناح الحراكي)».

وتابع بن عطية في تغريدة أخرى سرد أسباب الحملة الإخوانية ضد الشيخ هاني بن بريك قائلاً: «لأنه يقف مع المقاومة الحقيقية التي تواجه مليشيا الحوثي بكل مكان، ولأن التحالف العربي يقف بالشيخ هاني ويؤمن إخلاصه، ولأنه لعب دوراً كبيراً في كشف الفاسدين تجار الحروب، ولأنه برز كرس حربية في مواجهة الجناح العسكري للإخوان (الإرهابيين) وحاربهم فكرياً وميدانياً».

### من يدير الحملة الإعلامية؟ ومن أين؟

أما عضو الإدارة العامة للشؤون الخارجية بالمجلس الانتقالي الجنوبي عادل الشبجي فستنكر من الحملة المنظمة التي يديرها حزب الإصلاح من مكتب الرئاسة وقيادة الحزب ضد كل من نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك ومحافظ المهرة راجد باكرت في الوقت الذي يتم فيه الصمت عن فساد القيادات القبلية الإصلاحية.

وتساءل الشبجي، في منشور له على صفحته الشخصية (الفيس بوك): «هل سمعتم أنهم أقاموا حملة على العرادة وهو الذي لم يورد من موارد مآرب أي ريال منذ سنوات إلى اليوم وهو الذي تخرج من قبائله قوافل من المتقطعين والقتلة ويعبثون بحياة المسافرين وأملآكهم وهو قائد أشهر معركة عرقية انتهت قبل أيام في مآرب؟».

وقال الشبجي: «هل سمعتموهم يتحدثون عن فساد القبلي الأهو المتخلف العكيمي محافظ الجوف التي شهدت أكبر عمليات فساد وابتزاز خلال سنوات الحرب ويشارك عدد من أبناء الجوف في عمليات التقطع للمسافرين بحماية قبلية وعسكرية.. مع تقديرنا للشرفاء منهم ومن مآرب؟».

وأضاف: «هل سمعتم عن حملة ضد أشهر فاسد عسكري وإداري وقبلي أدار الفساد في عهد صالح وهادي وهو يقف مع رموزهم خلف كل مصائب البلاد».

وتابع: «هل سمعتم حملة عن قادة الاغتيالات التي طالت قيادات جنوبية منذ ١٩٩٠ إلى يومنا هذا... هل قرأتم لهم منشور واحد يهاجم بيت الأحمر وهم الذين عبثوا باليمن الشمالي عقود ودمروا الجنوب بكل مؤسساته ومرروا كل ما يريدون فيه؟».

واختتم الشبجي منشوره بالقول: «راجح باكرت والأخ هاني بن بريك عملوا عليهما حملة منظمة أداروها من مكتب الرئاسة وقيادة الحزب.. لا أعرف راجح لكني أجزم أنه لا يقارن بفساد من ذكرت!».